

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب

- دراسة ميدانية على بعض أندية الجهوي الأول لأقل من 18 سنة بولاية باتنة -

Achievement motivation and its relationship to self-confidence among soccer players, according to the playing centers(a field study on some of the first regional clubs for less than 18 years in the wilaya of Batna)

صدام بهلولي^{1*} ، أسامة بن يحي²

مخبر العلوم الرياضية والتدريب المستوى العالي L.SSEHN

¹ جامعة أحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)، s.bahlouli@univ-boumerdes.dz

² جامعة أحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)، o.benyahia@univ-boumerdes.dz

تاريخ الاستقبال: 2021/05/01؛ تاريخ القبول: 2021/09/26؛ تاريخ النشر: 2022/01/31

ملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم، حيث قمنا باستخدام المنهج الوصفي، و قد تم الإعتماد على كل من مقياس دافعية الإنجاز ل: جو ولس المتكون من 40 عبارة موزعة على 03 أبعاد، ومقياس سيدني شروجر الذي قام الدكتور عادل عبد الله محمد بترجمته وتعريبه، وقمت بصفتي كباحث بعرضه على المحكمين وحذف بعض العبارات بما يتناسب مع عينة بحثي، حيث يتكون المقياس في شكله الأصلي من 54 عبارة، تم إستبعاد ست منها عند قيام المترجم المقنن بإجراء التحليل العامل ليصبح عدد العبارات 48، وبعد عرضه على المحكمين أصبح يتكون من 38 عبارة مسقمة على بعدين، كما استعملنا مجموعة من الأساليب الإحصائية معامل الارتباط بيرسون، إختبار التباين الأحادي، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وبعد تطبيق الدراسة توصلنا إلى أن هناك علاقة بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم.

كلمات مفتاحية: دافعية الإنجاز، الثقة بالنفس، لاعبي كرة القدم .

Abstract :: This study aims to discover the relationship between achievement motivation and self-confidence for football players according to their playing position. We used the descriptive approach, so we relied on achievement motivation scale of Jo Walsh, which consists of 40 expressions distributed into 03 aspects and Sidney Shroger's Scale which was translated into Arabic by Adal Abd-Allah Mohammed. As a researcher I have presented it to the judges then omitted some expressions to suit my work; which consists in its original form 54 expressions, 6 of them were excluded through using the logical analysis so the number of the expressions became 48; after exposing it to the judges it becomes 38 divided on two dimensions; also we used a set of statistical methods: Person's correlation, the ANOVA test, arithmetic mean and standard deviation; after applying the study we deduce that there is a relationship between achievement motivation and self-confidence.

I مقدمة وإشكالية الدراسة:**مقدمة :**

تعد كرة القدم من الرياضات الجماعية الأكثر شعبية وممارسة على نطاق واسع من دول العالم، ويعتبر التدريب الرياضي في كرة القدم عملية طويلة وصعبة مبنية على أسس علمية صحيحة هدفها تدريب وتقوية لاعبي القدم والحصول على الحالة القصوى لكل لاعب على أساس التطور الكامل لمهاراته النفسية، ويتطلب هذا الهدف الحصول على قدرات اللاعبين الفنية والذهنية والبدنية والأخلاقية للوصول إلى أعلى مستوى رياضي وبالتالي تحقيق الهدف الذي يصبو إليه الفريق .

ويتأثر أداء الرياضي بالعامل النفسي الذي يلعب دورا هاما ومباشرا في إتقان الأداء الرياضي وبطبيعته في المنافسات الرياضية إذ يتقارب الإعداد النفسي للاعب بدرجة كبيرة من الإعداد البدني والمهاري والخططي ونتيجة لذلك يعد الإعداد النفسي عاملا يحدد نتيجة كفاح اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية إذ يتوقف عليها الانتصار والتفوق .

مشكلة:

التدريب الرياضي الحديث في كرة القدم عملية تعليمية تربوية تتضمن تنشئة و إعداد اللاعبين من كل النواحي النفسية والبدنية والعقلية، بهدف تحقيق أعلى المستويات و الحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة¹

بالنظر بطرق التدريب الحديثة بالإضافة إلى الجانب البدني تعتمد على الجانب النفسي بإعتباره يدرس السلوك الكلي أو المركب عند الإنسان فورا كل سلوك دافع، فغياب الدافع يؤدي إلى غياب السلوك ويعرف هذا الأخير على أنه القوة التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف وتصونه وتحافظ عليه وتوقفه في نهاية المطاف²

لذا فعدم استقرار في مستوى الأداء يرجع إلى بعض العوامل النفسية بدافع الإنجاز والرغبة في تحقيق التوافق الرياضي . وفي كرة القدم تختلف هذه السلوكيات وهذه الدوافع باختلاف مراكز اللعب حيث أن لكل مركز دافع ومحفز وهدف يختلف عن الآخر . وكذلك الثقة بالنفس من أبرز القدرات النفسية التي تصنع الفارق في المباريات إذ أن الفريق الذي يتمتع العبه بهذه الصفة تجعله يحظى بفرصة التفوق وتحقيق الأفضل كما أن الثقة بالنفس من بين المهارات النفسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمختلف المهارات الخرى . واللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة الثقة بالنفس يكون واثقا جدا من نفسه ومن قدراته ومهاراته ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة³

وسنحاول في بحثنا هذا على إيجاد بعض الحلول اعتمادا على قياس المتغيرات التي سنحاول ضبطها في موضوعنا هذا ويتمثل في علاقة دافعية الإنجاز بمراكز اللعب لدى لاعبي كرة القدم إذ يؤثر بطريقة مباشرة على أداء اللاعبين وصولا إلى مستوى الإبداع، لذلك يعتبر متغير متنقل لكون التفوق الرياضي كنتيجة يتم تحصيلها تبعا لتأثير مسبق متعلق بقوة دافع الإنجاز ودرجة استثارته في الحصص التدريبية أو التنافسات الرسمية فهو يمثل المتغير التابع، هذا مادفعنا إلى طرح التساؤل التالي: هل لدافعية الإنجاز علاقة بالثقة بالنفس حسب مراكز اللعب لدى لاعبي كرة القدم ؟

التساؤلات الجزئية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي الدفاع في كرة القدم؟
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي الوسط في كرة القدم؟
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي الهجوم في كرة القدم؟
- يوجد تباين في أبعاد دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب؟

- يوجد تباين في الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب؟

الفرضية العامة: لدافعية الإنجاز علاقة بالثقة بالنفس حسب مراكز اللعب لدى لاعبي كرة القدم | .

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي الدفاع في كرة القدم.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي الوسط في كرة القدم.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي الهجوم في كرة القدم.
- يوجد تباين في أبعاد دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب.
- يوجد تباين في الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب

- أهداف البحث:

- البحث عن إمكانية وجود تأثير لدافعية الإنجاز على الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم.
- البحث عن إمكانية وجود تأثير لبعدي دافعية الإنجاز على الثقة بالنفس لدى لاعبي الدفاع في كرة القدم.
- البحث عن إمكانية وجود تأثير لبعدي دافعية الإنجاز على الثقة بالنفس لدى لاعبي الوسط في كرة القدم.
- البحث عن إمكانية وجود تأثير لبعدي دافعية الإنجاز على الثقة بالنفس لدى لاعبي الهجوم في كرة القدم .

- أهمية البحث:

- إبراز دور الأسس النفسية للنشاط الرياضي.
- إظهار مدى تأثير مراكز اللعب على الجانب النفسي للاعبين.
- إبراز أهمية دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم.
- معرفة دافعية الإنجاز وتأثيرها على الثقة بالنفس حسب كل مركز للاعبين في كرة القدم
- المحافظة على الصحة النفسية.

مصطلحات الدراسة:

الدافعية: هي مجموعة الظروف التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء بيولوجية أو نفسية أو إجتماعية⁴ (شفيق فلاح علاونة، 2006، ص170).

دافعية الإنجاز: ويعرف موراي على أنه رغبة الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح، والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك⁵ (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص 194).

الثقة بالنفس: وتعني درجة التأكد أو الإعتقاد التي يمتلكها الرياضي عن مدى قدراته في تحقيق النجاح في الرياضة⁶ (صدقي نوالدين، 1990، ص 16).

- التعريف الإجرائي للمصطلحات:

- دافعية الإنجاز: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها اللاعب في مقياس "جو ويلس".
- الثقة بالنفس: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها اللاعب في مقياس "سيدني شروجر".

- تعريف مراكز اللعب: وهي مراكز خط اللعب (دفاع - وسط - هجوم) التي يتميز كل منها بسمات وصفات تختلف على الأخر.

الدراسات السابقة والمشاهدة:

- دراسة دكتوراه محمد ناجي أبو غنيم بجامعة الكوفة بالعراق لكرة القدم سنة 2015 نشرت بمجلة علمية بعنوان مفهوم الذات المهارية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم وقد استخدم المنهج وصفي بأسلوب المسح وإشتملت هذه الدراسة على عينة قوامها 20 لاعبا تم إختيارهم بطريقة عشوائية من لاعبي منتخب جامعة الكوفة للعام الدراسي 2015/2016، وقد قام الباحث بإختيارها بطريقة عشوائية و بعد أن قام الباحثون بتطبيق مقياسي تقدير الذات المهارية و مقياس دافعية الانجاز على منتخب جامعة الكوفة تحصل الباحثون على أن لاعبو منتخب الجامعة بكرة القدم يتمتعون بتقدير ذات مهارية عالية مما زاد من دافعيتهم للانجاز في المنافسة وكذلك أظهرت النتائج أن ارتفاع تقدير الذات المهارية للاعبين زاد من دافعهم للانجاز. وعن وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين تقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبين منتخب الجامعة بكرة القدم.
- دراسة دكتوراه لأفراح رحمان كاظم بجامعة القادسية بالعراق سنة 2013 نشرت بمجلة علمية بعنوان علاقة دافعية الانجاز والثقة بالنفس بدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد. واتبعت منهج وصفي بأسلوب العلاقة الإرتباطية، على عينة البحث 12 لاعب من لاعبي منتخب جامعة القادسية بكرة اليد لعام 2013/2014، وقم قام الباحث بإختيار العينة بطريقة قصدية. و بعد تطبيق مقياس دافعية الإنجاز ومقياس الثقة بالنفس إضافة إلى إختبار التصويب من القفز عاليا توصل الباحث إلى وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز ودقة التصويب وذلك ما يدعم الحاجة إلى النجاح من خلال دقة التصويب من القفز عاليا لإحراز النقاط إضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين الثقة بالنفس ودقة التصويب من القفز عالياً ذلك لأن الزيادة في الثقة في النفس تؤدي دون تحقيق النجاح من خلال دقة التصويب.
- دراسة الباحثين الدكتور السيد مصطفى السنباطي باحث نفسي بجامعة الأزهر، الدكتور عمر إسماعيل علي باحث تربوي بوزارة التربية والتعليم، الدكتورة أحلام عبد السميع العقباوي تربوي باحثة في مجال الإعاقاة بوزارة التربية والتعليم، نشرت بمجلة علمية عام 2010 بمصر بعنوان لإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. واستخدم منهج وصفي بأسلوب الإرتباط والمقارنة، واشتملت العينة من 600 طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة، وذلك بواقع 300 طالبة و 300 طالبة أختبرت بالطريقة العشوائية، بمتوسط عمري 19 سنة، و بعد تحليل نتائج أدوات القياس والمتمثلة في اختبار الدافع لإنجاز للأطفال والراشدي من أعداد فاروق عبد الفتاح موسى 1987 تعديل سناء محمد سليمان ومقياس الثقة بالنفس، من إعداد سيدني شروجر 1990 المعرب من طرف الدكتور عادل عبد الله محمد ومقياس قلق الاختبار أعداد الباحثين، توصلوا إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع لإنجاز و قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العام ة، عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العام ة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الدافع للإنجاز لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية في قلق الامتحان، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الثقة بالنفس لصالح الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة: نجد بعد عرضنا للدراسات السابقة والمشاهدة أن معظم الدراسات المذكورة التي تناولت الموضوع استخدمت المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة كما استعملت أغلب الدراسات مقياس دافعية الإنجاز لولس جو المعدل من طرف محمد حسن علاوي، و معظم الدراسات السابقة تناولت دافعية الإنجاز كمتغير مستقل . أما فيما يتعلق بالعينة فقد اختلفت فمنها من شملت لاعبي الجامعة ومنها من إختص برياضي النخبة ومنهم من إشمطت على تلاميذ الثانويات وبنب وأرقام مختلفة، إذ تباننت النتائج السابقة عرضها لإختلاف وسائل جمع البيانات وخصائص العينة ومستوياتها فنجد أغلب الدراسات توصلت إلى وجود تأثير دافعية الإنجاز على الثقة بالنفس مابين ذوي المستويات المحترفة وذو المستويات الهواة (لاعبي فرق الجامعات).

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: تم اختيار المنهج الوصفي بأسلوب الإرتباط الوصفي بأسلوب الإرتباط والمقارنة لتحديد العلاقة بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس في كل مركز والكشف عما إذا كانت هناك فروق بين أفراد العينة (دفاع-وسط-هجوم)، وذلك لقدرته على وصف الظواهر وصفا دقيقا، ومن ثم التعبير عنها بلغة الكم. حيث أن المنهج الوصفي هو أحد المناهج الرئيسية الذي يعتمد عليه بشكل رئيسي في الدراسات العلمية⁷. (أبو شنب، 2010، ص28).

مجتمع وعينة البحث:

المجتمع الاصلي : لاعبي كرة القدم في الجهوي الأول لولاية باتنة، للموسم الرياضي (2016/ 2017) ،
عينة البحث: تكونت عينة البحث من 30 لاعب (9 لاعب دفاع و 15 لاعب وسط و 6 لاعب هجوم) من 3 أندية تنشط في الجهوي الأول لأقل من 18 سنة بولاية باتنة وهي (أمل الشمرة- الإقامة الجامعية داودي صالح - شباب رأس العيون). وتم إختيارها بالطريقة العشوائية، لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد العينة.
الأدوات المستخدمة في البحث: من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم إستخدام مقياسين (مقياس دافعية الإنجاز ومقياس الثقة بالنفس).

الدراسة الإستطلاعية: قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية على مستوى 4 نوادي من نفس الجهوي (4 لاعبين من ولاية خنشلة 4 لاعبين من ولاية باتنة) بين 20-29 جانفي 2020، وذلك للوقوف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث وكذلك توزيع إستماراتنا المقياس عليهم لغرض قياس مستوى الثبات الذي تتمتع به أداة الدراسة ، وكذلك معرفة ملاءمة أداة الدراسة لموضوع البحث، كذلك هدفت الدراسة لمعرفة العراقيل والمشاكل التي يمكن أن تواجهنا أثناء إنجازنا لبحثنا.

صدق الأداة:

- **مقياس دافعية الإنجاز : وصف المقياس :** قام "جو ولس 1972" بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، ويتمضن المقياس ثلاث أبعاد هي : دافع القدرة، دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل.

وذلك في ضوء نموذج "ماكلياند أتكوسين" في الحاجة للإنجاز وتتضمن القائمة 40 عبارة: 12 عبارة لبعده القدرة ، 15 عبارة لبعده دافع إنجاز النجاح ، 13 عبارة لبعده دافع تجنب الفشل، ويقوم اللاعب الرياضي بالإستجابة على العبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج : بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا.

- **الخصائص السطيكومترية للمقياس :** أولا: **الثبات :** بإستخدام معامل الفا على عينات من الرياضيين بلغت 764 رياضيا، 253 رياضة تم التوصل إلى المعاملات التالية: 0,76، بالنسبة لبعده القدرة، 0,78 لبعده دافع إنجاز النجاح، 0,76 لبعده تجنب الفشل ، كما

أسفر تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بعد 7 أسابيع على 46 رياضيا على النتائج التالية 0.75 لبعء القدرة، 0.69 لبعء دافع إنجاز النجاح، 0.61 لبعء دافع تجنب الفشل.

ثانيا: الصدق : تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحط على طريق إرتباط درجات بعد دافع تجنب الفشل مع درجات إختبار قلق المنافسة الرياضية (scat9) بعد تطبيقهما معا على عينة قوامها 158 رياضيا والتي بلغت 0.65، وإرتباط درجات بعد دافع إنجاز النجاح مع درجات مقياس (مهر بيان للحاجة فإنجاز) والذي بلغ 0.33، وإرتباط درجات بعد القدرة مع درجات بعد (مقياس السيطرة)، و (وقائمة كاليفورنيا النفسية) والتي بلغت 0.32.

2-3-2- مقياس الثقة بالنفس (سيدني شروجر، 1990): قام بإعداد هذا المقياس سيدني شروجر عام 1990، وقام الدكتور عادل عبد الله محمد بترجمته وتعريبه، وقيمت بصفتي كباحث بعرضه على المحكمين وحذف بعض العبارات وتغيير أخرى يتناسب مع عينة بحثي.

- وصف المقياس: يتألف المقياس في شكله الأصلي من 54 عبارة تم إستبعاد ست منها عند قيام المترجم المقتن بإجراء التحليل العاملي ليصبح عدد العبارات 48 عبارة، وبعد عرضه على المحكمين قمت بحذف بعض العبارات التي لا تصلح لعيني فأصبح بذلك عدد العبارات التي يتألف منها المقياس في شكله الحالي 38 عبارة، (19) إيجابية و(19) سلبية، يوجد أمام كل منها خمسة إختيارات هي (تنطبق تماما- تنطبق بدرجة كبيرة- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق كثيرا- لا تنطبق إطلاقا).

- الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس: أولا: حساب صدق المقياس: الصدق الذاتي: من أجل التحقق من معامل صدق مقياس الثقة بالنفس قمنا بإستخدام جذر الثبات في أسلوب التجزئة النصفية فكانت قيمة معامل الصدق (0.92)، كما قمنا بإستخدام جذر الثبات في أسلوب ألفا كرونباخ فكانت قيمته معامل الصدق (0.93)، ومنه فمعامل الصدق قوي وبالتالي يمكن إستخدام هذا المقياس في دراستنا وهذا ما يوضحه الجدول رقم 01.

الجدول (01) معاملات صدق مقياس الثقة بالنفس.

طريقة الصدق	قيمة معامل الصدق
الجذر التربيعي لقيمة الثبات في التجزئة النصفية	0.92
الجذر التربيعي لقيمة الثبات في ألفا كرونباخ	0.93

المصدر: من إعداد الباحث

ثانيا: حساب ثبات المقياس: أسلوب التجزئة النصفية: من أجل التحقق من معامل ثبات مقياس الثقة بالنفس قمت بحساب الثبات بإستخدام أسلوب التجزئة النصفية، فكانت قيمة معامل الثبات (0.84)، وبعد تصحيح معامل الإرتباط بمعادلة بيرسون براون حصلنا على (0.91) وبالتالي فمعامل الثبات قوي. أسلوب ألفا كرونباخ: من أجل التحقق من معامل ثبات مقياس الثقة بالنفس قمت بحساب الثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ في برنامج SPSS وكانت قيمة معامل الثبات (0.86) ومنه نقول أن معامل الثبات مرتفع وهذا ما يوضحه الجدول رقم 02.

الجدول (02): معاملات ثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ.

طريقة الثبات	قيمة معامل الثبات
التجزئة النصفية	0.84
معامل ألفا كرونباخ	0.86

المصدر: من إعداد الباحث

قراءة الجدولين : نلاحظ من الجدول (01) و(02) أن معاملات الصدق والثبات جيدة، مما يعطي مؤشرا للثقة بهذه الأداة، وأنه يمكن الإطمئنان إليها عند التطبيق النهائي.

الوسائل الاحصائية: لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا إستخدمنا الطريقة الإحصائية لبحثنا، وهذا لكون الإحصاء ركيز من ركائز البحث العلمي حيث يعتمد عليه في دراسة البيانات التي يتم جمعها عن ظاهرة معينة وتبويبها وتنظيمها وعرضها للتعرف عليها بوضعها أو إستقراء النتائج منها⁸ (كامل أبو زينة، 2006، ص17). وقد تم نقل النتائج المتحصل عليها إلى برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، حيث تم إجراء التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل إرتباط بيرسون، إختبار التباين الأحادي.

حدود البحث:

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة على مستوى 3 فرق من أندية الجهوي الأول لولاية باتنة.

المجال الزمني: تم القيام بهذه الدراسة شهري جانفي وفبري سنة 2020 .

النتائج ومناقشتها:

هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي الدفاع في كرة القدم؟

أولا: بعد إحراز النجاح :

عرض وتحليل النتائج :من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ وجود علاقة إرتباطية دالة عند 0.05 بين الثقة بالنفس وبعد إحراز النجاح عند لاعبي الدفاع في كرة القدم، حيث أن معامل الإرتباط المحسوب 0.79 أكبر من معامل الإرتباط الجدولي عند 0.05 والذي هو

0.58. جدول رقم 03 يوضح معاملات إرتباط بعد إحراز النجاح مع الثقة بالنفس لدى لاعبي الدفاع .

المتغير	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإرتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد إحراز النجاح	38	1.83	0.79	0.05	دال
الثقة بالنفس	122.7	1.25			

المصدر: من إعداد الباحث

ثانيا : بعد تجنب الفشل :

عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ وجود علاقة إرتباطية دالة عند مستوى الدلالة 0.05 بين الثقة بالنفس وبعد تجنب الفشل عند لاعبي الدفاع في كرة القدم، حيث أن معامل الإرتباط المحسوب 0.67 أكبر من معامل الإرتباط الجدولي عند 0.05 والذي هو 0.58.

جدول رقم 04 يوضح معاملات إرتباط بعد تجنب الفشل مع الثقة بالنفس لدى لاعبي الدفاع .

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإرتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد إحراز النجاح	38	1.70	067	0.05	دال
الثقة بالنفس	122.7	1.25			

المصدر: من إعداد الباحث

هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والثقة بالنفس لدى لاعبي الوسط في كرة القدم ؟

أولا : بعد إحراز النجاح :

عرض وتحليل النتائج :من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ وجود علاقة إرتباطية دالة عند مستوى الدلالة 0.05 بين الثقة بالنفس وبعد إحراز النجاح عند لاعبي الوسط في كرة القدم، حيث أن معامل الإرتباط المحسوب 0.84 أكبر من معامل الإرتباط الجدولي عند 0.05 والذي هو 0.58.

جدول رقم 05 يوضح معاملات إرتباط بعد إحراز النجاح مع الثقة بالنفس لدى لاعبي الوسط .

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإرتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد إحراز النجاح	44	1.89	0.84	0.05	دال
الثقة بالنفس	120.8	1.40			

المصدر: من إعداد الباحث

ثانيا : بعد تجنب الفشل :

عرض وتحليل النتائج : من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ وجود علاقة إرتباطية غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 بين الثقة بالنفس وبعد تجنب الفشل عند لاعبي الوسط في كرة القدم، حيث أن معامل الإرتباط المحسوب 0.32 أقل من معامل الإرتباط الجدولي عند كل من 0.05 .

جدول رقم 06 يوضح معاملات إرتباط بعد تجنب الفشل مع الثقة بالنفس لدى لاعبي الوسط .

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإرتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد إحراز النجاح	26	2.21	0.32	0.05	دال
الثقة بالنفس	120.8	1.40			

المصدر: من إعداد الباحث

هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أبعاد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي

الهجوم في كرة القدم ؟

أولا: بعد إحراز النجاح :

عرض وتحليل النتائج : من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ وجود علاقة إرتباطية دالة عند مستوى الدلالة 0.05 بين الثقة بالنفس وبعد إحراز النجاح عند لاعبي الهجوم في كرة القدم، حيث أن معامل الإرتباط المحسوب 0.85 أكبر من معامل الإرتباط الجدولي عند 0.05 والذي هو 0.58.

جدول رقم 07 يوضح معاملات إرتباط بعد إحراز النجاح مع الثقة بالنفس لدى لاعبي الهجوم.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإرتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد إحراز النجاح	44.4	2.41	0.85	0.05	دال
الثقة بالنفس	93.1	1.29			

المصدر: من إعداد الباحث

جدول رقم 10 يوضح تباين الثقة في نفس وفق المجموعات حسب مراكز اللعب .

البعد	مصدر التباين	درجات الحريات	قيمة ف المختسبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة بالنفس	بين المجموعات	2	90.5	3.35	0.05	يوجد تباين
	داخل المجموعات	27				

المصدر: من إعداد الباحث

مناقشة الفرضيات من خلال النتائج:

I. مناقشة الفرضية الأولى : بلغت قيم معامل الارتباط بين بعدي دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي مركز الدفاع، (0.79) لبعد إحراز النجاح مع الثقة بالنفس عند مستوى دلالة 0.05 بينما بلغ معامل ارتباط بعد تجنب الفشل (0.67) عند مستوى الدلالة 0.05، إذا هناك علاقة ارتباطية معنوية بين بعدي دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي مركز الدفاع. ويعزو الباحث سبب هذه العلاقة إلى أن الاعبي الدفاع لهم القدرة على التحمل وضبط الإنفعالات حيث أنه كلما زاد بعد تجنب الفشل لم يؤثر على الثقة بالنفس)، إذ تشير دراسة (الغريبي، 115، 2005). إلى أن امتلاك القناعات الذاتية من قبل اللاعبين بأهمية الأهداف التي وضعت لهم والتي جعلتهم في المراتب المتقدمة من الدوري أعطى الدافعية المعنوية العالية للاعبين التي زادت من ثقتهم بأنفسهم لخوض منافسات الدوري بروح قتالية وبشكل ايجابي حيث أن دافعتهم العالية أدت إلى الزيادة في ثقتهم بأنفسهم. وكما أشارت دراسة (فيلبي) إلى "أن دافعية الإنجاز الرياضي هو تكوين متعدد الأبعاد ومن هذه الأبعاد (هدف الإنجاز) الذي يكون فيها الاهتمام الأكبر للاعب لمواجهة متطلبات المنافسة وأنها من أهم المحددات الرئيسة للسلوك التنافسي"⁹. (محمد حسن علاوي، 1998، ص288). وهذا ما أستخلصته دراسة محمد ناجي أبو غنيم 2015.¹⁰

2- مناقشة الفرضية الثانية : بلغت قيم معامل الارتباط بين بعدي دافعية الإنجاز و الثقة بالنفس لدى لاعبي مركز الوسط، (0.84) لبعد إحراز النجاح مع الثقة بالنفس، بينما بلغت قيمة الارتباط لبعد تجنب الفشل بالقة بالنفس (0.32) والتي كانت غير دالة، حيث أنه توجد علاقة ارتباطية بين بعدي إحراز النجاح والثقة بالنفس، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد تجنب الفشل والثقة بالنفس لدى لاعبي الوسط، إذ يشير أسامة كامل راتب إلى ان المستوى الأمثل للدافعية يكون في موقف المنافسة الذي يتطلب مستوى ملائم من الاستثارة، إذ إن لكل لاعب مستوى ملائم من الاستثارة حتى يحقق افضل أداء في موقف المنافسة¹¹. (أسامة كامل راتب، 1997، ص116).

3- مناقشة الفرضية الثالثة : بلغت قيم معامل الارتباط بين بعدي دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي مركز الهجوم (0.85) لبعد إحراز النجاح مع الثقة بالنفس عند مستوى الدلالة (0.05)، بينما كانت بلغت قيمة معامل الارتباط لبعد تجنب الفشل مع الثقة بالنفس (-0.45) عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث توجد علاقة ارتباطية بين بعد إحراز النجاح والثقة بالنفس، و لا توجد علاقة بين بعد تجنب الفشل والثقة بالنفس، إذا هناك علاقة ارتباط غير معنوية معنوية بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي مركز الهجوم. و تشير دراسة الغزيري إلى أن ثقة المهاجمين بقدراتهم وقابلياتهم في التصدي للضغوط التي تقع عليهم ومواجهتها جعلهم بحالة جيدة من السلوك

التنافسي إذ "ان التوقعات الايجابية للاعبين نحو قدراتهم وقابلياتهم كان لها الدور الكبير في سلوكهم الايجابي في المنافسات، إذ ان ثقة اللاعبين العالية بهذه القدرات أدى إلى ان يتعاملوا مع مواقف المنافسة المختلفة بايجابية عالية"¹² (الغريزي، 2005، ص115)، وهذا ما أشارت إليه دراسة دراسة د بوداود عبد اليمين 2010¹³.

4- مناقشة الفرضية الرابعة :

بلغت قيمة (ف) المحتسبة في لبعدي دافعية الإنجاز بين لاعبي مراكز اللعب المختلفة (الدفاع، الوسط، الهجوم) (30.33) لبعدي إحراز النجاح بينما بلغت (90.18) لبعدي إحراز النجاح وبما ان قيمة ف المحتسبة للبعدي أكبر من القيمة الجدولي عند مستوى الدلالة (0,05)، إذاً توجد فروق معنوية بين لاعبي مراكز اللعب المختلفة في دافعية الإنجاز. ويعزو الباحث سبب وجود الفروق إلى أن جميع اللاعبين غير متساوين من حيث ملاحظة الأوساط الحسابية لبعدي دافعية الإنجاز ويعود ذلك الى مشاركة لاعبي الدفاع في الهجوم ولاعبي الهجوم في الدفاع فضلاً عن مساهمة لاعبي الوسط في المشاركة مع المهاجمين عند الهجوم أو المشاركة مع المدافعين عند الدفاع عن مرماهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد فيلاي 2020_2021¹⁴.

- مناقشة الفرضية الخامسة : بلغت قيمة (ف) المحتسبة في السلوك التنافسي بين لاعبي مراكز اللعب المختلفة (الدفاع، الوسط، الهجوم) (90.3) بينما كانت القيمة الجدولية (3.93) وبما ان قيمة ف المحتسبة أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05)، إذاً توجد فروق معنوية بين لاعبي مراكز اللعب المختلفة في الثقة بالنفس، ويعزو الباحث سبب وجود الفروق في أبعاد دافعية الإنجاز التي تم الحصول عليها من إجراء التجربة الرئيسة والتي تم ملاحظتها من خلال الأوساط الحسابية بأن اللاعبين في هذه الأندية يتعرضوا إلى الضغوط النفسية وأن المراكز الثلاثة ليست متساوية من حيث التعرض إلى الضغوط النفسية حيث أن التباين يتجه للاعب والوسط والدفاع أكثر من الهجوم ، وتأتي هذه النتيجة أيضاً لأن اللاعب المهاجم والمدافع يكونان أكثر عرضة لإنتقادات زملائه، أما لاعب الوسط فإنه أقل عرضة لإنتقادات زملائه في الفريق، وهذا ما أوضحته دراسة جابر رمزي رسمي 2011¹⁵.

الإستنتاجات والإقتراحات:

على ضوء ما جاء ف نتائج الدراسة إرتأينا نحن منجزى هذا البحث إسداء جملة من التوصيات والمقترحات :

1. إهتمام المدرب بالجانب الإعداد النفسي للاعب من أجل التحكم بمستوى الإستثارة الإنفعالية ودافعية الإنجاز لديه وجعلها بالمستوى الجيد الذي يحقق المستويات العالية للاعبين .
2. إعتقاد إحدى ومسائل التدريب العقلي لخفض درجة الإستثارة الإنفعالية للاعب وجعلها بالمستوى الجيد وذلك بعد نهاية الإحماء وبداية المنافسة .
3. إستخدام مقياسي البحث كوسيلة من قبل المدرب للتعرف على ما يمتلكه اللاعب من إستثارة ودافعية إنجاز بصورة دورية .

الهوامش:

- عامر سعيد الخيكاني، 2011، سيكولوجية كرة القدم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، ص75.
- محمد معاوية أبو غزال، 2015، علم النفس العام، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط2، ص 115.

- 3 - بن حامد نورالدين، 2013، علاقة محددات الشخصية بدافعية الإنجاز عند ممارسي الرياضات القتالية في الجزائر، مجلة الإبداع، المجلد 4، العدد 12، ص 79.
- 4 - شفيق فلاح علاونة، 2018، سيكولوجية التطور، دار المسيرة للطباعة والنشر، 2018.
- 5 - عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، دافعية الإنجاز، دار الفكر، ص 194.
- 6 - صدقي نورالدين، 2004، علم نفس الرياضة المفاهيم النظرية التوجيه والإرشاد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 16.
- 7 - جمال أبو شنب، 2010، أصول الفكر والبحث العلمي - المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية القاهرة، ط 1، ص 28.
- 8 - فريد كامل أبوزينة، 2007، مناهج البحث العلمي الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط 2، ص 17.
- 9 - محمد حسن علاوي، 1998، موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين، ط 1، ص 288.
- 10 - محمد ناجي أبو غنيم 2015، مفهوم الذات المهارية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم، المجلة العلمية العراق، ص 215_232
- 11 - أسامة كامل راتب، 1997، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي للنشر مصر، ط 1، ص 116.
- 12 - علي أحمد وادي، الغريزي، 2005، اساسيات علم النفس الفسيولوجي، دار جرير للنشر والتوزيع، ط 1، ص 115.
- 13 - أ.د بودواود عبد اليمين، مجيدي محمد، 2010، سمات الشخصية وإنعكاساتها نحو النشاط البدني والرياضي والدافعية للإنجاز الرياضي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد 1، ص 20-36
- 14 - فيلالى محمد، 2020، أثر برنامج تدريب نفس في تنمية الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة صنف أكابر، مجلة الإبداع، المجلد رقم 11، العدد رقم 2 مكرر، ص 105-121.
- 15 - جابر رمزي رسمي، 2011، دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة السلة بفلسطين في ضوء بعض المتغيرات، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، جامعة الجزائر 3، العدد 2، ص 201_220 .